

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ابن أبي ابراهيم عن عبداً بن عبيد قال لما طعن عمر C طعنته التي مات فيها قال له بعضهم لو شربت يا أمير المؤمنين لبنا فلما شرب اللبن خرج من جرحه وعلموا أنه شرابه الذي شرب قال فبكى وأبكى من حوله وقال هذا حين 1 لو أن لي ما طلعت عليه الشمس لافتديت به من هول المطلاع قالوا وما أبكاك إلا هذا قال ما أبكاني غيره .

حدثنا محمد بن احمد ثنا بشر ثنا خلاد ثنا هارون عن عبداً قال بينما الناس يأخذون أعطياتهم بين يدي عمر رضي الله تعالى عنه إذ رفع رأسه فنظر إلى رجل في وجهه ضربة قال فسأله فأخبره أنه أصابته في غزاة كان فيها فقال عدوا له ألفا فأعطى الرجل ألف درهم ثم حول المال ساعة ثم قال عدوا له ألفا فأعطى الرجل ألفا أخرى قال له أربع مرات كل ذلك يعطيه ألف درهم فاستحى الرجل من كثرة ما يعطيه فخرج قال فسأل عنه فقيل له إنا رأينا أنه استحى من كثرة ما أعطي فخرج فقال عمر أما والله لو أنه مكث ما زلت أعطيه ما بقي من المال درهم رجل ضرب ضربة في سبيل الله خفرت وجهه .

حدثنا أبو بكر بن مالك ثنا عبداً بن احمد بن حنبل حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون أنبأنا جرير بن حازم قال سمعت عبداً بن عبيد يقول كان لأيوب عليه السلام أخوان فأتياه ذات يوم فوجدا ريحا فقالا لو كان علم الله تعالى من أيوب خيرا ما بلغ به كل ذلك قال فما سمع أيوب شيئا كان أشد عليه من ذلك فقال اللهم إن كنت تعلم أنني لم أبت ليلة شبعانا وأنا أعلم مكان جائع فصدقني قال فصدق وهما يسمعان ثم قال اللهم إن كنت تعلم أنني لم ألبس قميصا قط وأنا أعلم مكان عار فصدقني قال فصدق وهما يسمعان ثم خر ساجدا ثم قال اللهم لا أرفع رأسي حتى تكشف ما بي من الضر فكشف الله تعالى ما به .

حدثنا الحسن بن محمد بن علي ثنا عبداً بن محمد بن إدريس ثنا احمد